

أشهرت مذبة نظام القذافي هالة المصراطي مسدسها على الهواء أثناء تقديم برنامجها في التلفزيون الليبي، وهددت بضرب من يقترب منها، وذلك بعد دخول الثوار إلى طرابلس، واقتربهم من إحكام السيطرة عليها. وقالت هالة وهي تمسك سلاحها ويكتسي صوتها لهجة هستيرية مهددة ومتوعدة: "هذا سلاح.. يا قاتل يا مقتول اليوم. القناة الليبية. القناة الشبابية.. قناة الجماهيرية.. طرابلس.. ليبيا. كلها مش حتخدوها. اللي معندوش سلاح مستعد أنه يكون درعاً من أجل حماية زميله وزميلته في هذه القناة.. كلنا مستعدون نستشهد". وكانت هالة المصراطي قد أثارت كثيراً من الجدل منذ اندلاع الثورة الليبية، بإطالتها اليومية، وأسلوبها الغريب الذي رأى فيه بعض المشاهدين شيئاً من الغرابة والطرفة.

ورأى المشاهدون في إطالتها نوعاً من الكوميديا تلطف من أجواء الحرب، فهي تمزج بين تأييدها الأعمى لنظام القذافي، وبين آراء غريبة وصلت إلى حد ادلائها بفتوى دينية أثارت سخرية كبيرة في الأوساط الشعبية والإعلامية، حيث حرمت تبني مجلس الأمن لقرار الحظر الجوي على ليبيا، لأن التبنّي في الإسلام حرام. وأثناء إطالتها الأخيرة، مشهرة سلاحها، ارتكبت أيضاً إلى الجانب الديني قائلة: "نحن ندافع عن الله والنصوص القرآنية واضحة، والرسول صلى الله عليه وسلم في أقواله كان صريحاً وواضحاً".

وقالت في وقت سابق: "الله يؤيد القذافي بجنود لا ترونها وبملائكته"، ووصفت الثوار المناهضين للنظام الليبي بالثيران.

وتستشهد المذبة في برنامجها الذي يعرض على قناة الليبية بشكل يومي، بما وصفته إنصاف الله للقذافي عبر عوامل الطبيعة، كالمطر والعاصفة، ولتأكيد ذلك عرضت صورة في برنامجها لعاصفة رملية زعمت أنها تطارد الثوار الليبيين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com